

الزهد ويليه الرقائق

447 - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبداً بن عبدالرحمن بن يعلى قال أخبرني عثمان بن عبداً بن أوس أن سعيد بن جبير قال له إستأذن لي على بنت أخي وهي زوجة عثمان وهي بنت عمرو بن أوس فاستأذنت له عليها فدخل فسلم عليها ثم قال لها كيف فعل زوجك بك قالت إنه لمحسن فيما استطاع ثم التفت إلى عثمان وقال يا عثمان أحسن إليها فإنك لا تصنع بها شيئاً إلا جاء عمرو بن أوس قال وهل يأتي الأموات أخبار الأحياء قال نعم ما من أحد له حميم إلا يأتيه أخبار أقاربه فإن كان خيراً سر به وفرح به وهنئ به وإن كان شراً ابتأس بذلك وحزن حتى أنهم يسألون عن الرجل قد مات فيقال ألم يأتكم فيقولون لقد خولف به إلى أمه الهاوية .

باب ذم الرياء والعجب وغير ذلك .

448 - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جعفر بن حيان عن بعض أصحابه عن مطرف بن عبداً بن الشخير قال لأن أبيت نائماً وأصبح نادماً أحب إلي من أن أبيت قائماً فأصبح معجباً // أخرجه أبي نعيم .

449 - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا